

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[241] اريد الاقل فرسول ا صلى ا عليه وآله يريد هذا وأنت يا بن اليهودية تقول لا بأس بما ترك عبد الرحمن بن عوف كذبت وكذب من قال، قال فلم يرد عليه حرفا " حتى خرج. وعن جعفر بن معروف قال: حدثني الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني أبي عن ابن حمزة عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد ا " ع " يقول أرسل عثمان إلى أبي ذر موليي له ومعهما مائتا دينار فقال لهما انطلقا إلى أبي ذر فقولا له ان عثمان يقرئك السلام ويقول لك هذه مائتا دينار فاستعن بها على ما ناك فقال أبو ذر وهل أعطى أحدا " من المسلمين مثل ما اعطاني ؟ قال لا. قال إنما أنا رجل من المسلمين يسعني ما يسع المسلمين قال لا له انه يقول من طيب مالى وبأ الذى لا إله إلا هو ما خالطها حرام ولا بعثت بها اليك الا من حلال، فقال لا حاجة لى فيها وقد أصبحت يومى هذا وانا من أغنى الناس فقال لا له عافاك ا وأصلحك ما نرى في بيتك قليلا ولا كثيرا " مما يستمتع به فقال بلى تحت هذا الاكاف ترون رغيث شعير وقد اتى عليه ايام فما اصنع بهذه الدنانير لا وا حتى يعلم ا انى لا أقدر على قليل ولا كثير وقد أصبحت غنيا " بولاية على بن أبي طالب " ع " وعترته الهادين المهديين الراضين المرضيين الذين يهدون بالحق وبه يعدلون وكذلك سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول انه لقبى بالشيخ ان يكون كذابا بافرداها عليه واعلماه انه يقول لا حاجة لى فيها وفيما عنده حتىلقى ا ربه فيكون هو الحاكم فيما بينى وبينه. وأخرج محمد بن يعقوب الكليني في الروضة عن أبي بصير عن أبي عبد ا " ع " قال: أتى أبو ذر رسول ا صلى ا عليه وآله فقال يا رسول ا انى قد اجبويت المدينة فتأذن لى ان أخرج وابن أخى إلى مزينة فنكون بها فقال صلى ا عليه وآله انى أخشى ان تعبر عليك خيل من العرب فيقتل ابن أخيك فتأتين شعثا فتقوم بين يدي متكئا على عصاك فتقول قتل ابن أخى واخذ السرح فقال يا رسول ا بل لا يكون إلا خيرا " ان شاء ا فاذن رسول ا له فخرج هو وابن أخيه وامرأته فلم يلبثا هناك إلا يسيرا حتى غارت خيل النبي فزاره فيها عينة بن حصين فاخذت